

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/1999/I/3/Add.3
23 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

الدورة العشرون

١٩ كانون الثاني/يناير - ٥ شباط/فبراير ١٩٩٨

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على جميع

أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير المقدمة من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة
عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع في نطاق أنشطتها

مذكرة من الأمين العام

إضافة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - دعت الأمانة العامة، باسم اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، إلى أن تقدم إلى اللجنة بحلول ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ تقريراً عن المعلومات التي قدمتها الدول إلى اليونسكو بشأن تنفيذ المادة ١٠ والمواد ذات الصلة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي تكمل المعلومات الواردة في تقارير تلك الدول الأطراف في الاتفاقية المقرر نظرها في الدورة العشرين للجنة.

٢ - وتتعلق المعلومات الأخرى التي طلبتها اللجنة بالأنشطة والبرامج التي اضطلعت بها اليونسكو والقرارات المتعلقة بالسياسات العامة التي اتخذتها لتشجيع تنفيذ المادة ١٠ والمواد ذات الصلة في الاتفاقية.

٣ - والتقرير المرفق مقدم استجابة لطلب اللجنة.

مرفق

تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
بشأن تنفيذ الاتفاقية

١ - وفقا للمادة ٢٢ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تُدعى "الوكالات المتخصصة إلى تقديم تقارير عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع في نطاق أنشطتها"، وتقديم معلومات يمكن أن تكمّل تقارير الدول الأطراف التي ستنظر فيها اللجنة في دورتها العشرين.

أولا - مساهمة اليونسكو في تنفيذ اتفاقية القضاء
على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في نطاق
الأنشطة التي تضطلع بها

ألف - الأولويات

٢ - لا تزال مسألة توفير فرص التعليم الأساسي "للمحرومات" تحظى بالأولوية القصوى، مع إيلاء تأكيد خاص للاحتياجات التعليمية للبنات والمرأة في المناطق الريفية؛ وللمحو الأمية وتعليم البالغات، وتقديم التوجيه وإسداء المشورة للبنات في سن الدراسة، وتواصل اليونسكو إعطاء أولوية لإدماج المرأة على جميع المستويات وفي جميع مجالات الحياة الاجتماعية، بما في ذلك رفع مستوى مشاركتها في صنع القرار السياسي وفي عملية إنماء ثقافة السلام بالتحلي بالتسامح والتخلي عن العنف، لا سيما في بعض أنحاء أفريقيا ومنطقة البحر المتوسط وبلدان البلقان. والهدف الأولي لليونسكو في هذا الصدد هو مساعدة المرأة في إبداء آرائها والتعبير عن تطلعاتها بشأن كيفية تحقيق السلام وأو المحافظة عليه في مجتمعاتها وكيفية وضع معارفها ومهاراتها بمحك الممارسة في جميع المستويات بدءا بالمجتمع المحلي و انتهاء بالمستوى الدولي.

٣ - وتعطي اليونسكو أولوية أيضا لتطوير عملية جمع البيانات وإعداد الإحصاءات والمؤشرات التي تراعي فيها الفوارق بين الجنسين بوصفها أدوات لتقييم التقدم المحرز في مجالات اختصاصها، وإجراء التدريب الملائم لموظفيها، وتطبيق المبادئ التوجيهية لدمج قضايا الجنسين في جميع مراحل التخطيط والبرمجة والتنفيذ والتقييم. وتشمل المجالات الأخرى التي تحظى بالأولوية في اليونسكو تعليم المبادئ القانونية الأولية في مختلف مستويات التعليم (نشر اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإكمالها بمعلومات عن القوانين الوطنية التي تشكل أهمية خاصة للنساء والبنات)؛ والقضاء على القوالب النمطية القائمة على التحيز الجنسي، وتنفيذ منهاج عمل تورونتو بشأن المرأة ووسائل الإعلام.

باء - الآليات

٤ - وبغية تحقيق تأثير مضاعف لعمل اليونسكو، واصلت المنظمة تقديم الدعم لمشاوراتها الجماعية مع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المرأة والبنت وكفالة المساواة بين الجنسين التي بدأ إجراؤها في عام ١٩٧٧. واختيرت ستة مواضيع كمجالات عمل ذات أولوية تشمل: "المرأة والعلم والتكنولوجيا"، و "لهجة التحيز الجنسي والقوالب النمطية"، و "المرأة وثقافة السلام"، و "الطفلة (التعليم، والصحة، والأسرة)"، و "الإحصاءات والبيانات المصنفة حسب الجنس"، و "القضاء على الفقر (التمويل بمبالغ صغيرة وتكلمته بمهارات التعليم والإدارة)".

٥ - وتحرص اليونسكو على دمج قضايا الجنسين في جميع أنحاء أمانتها عن طريق شبكة لمراكز تنسيق قضايا الجنسين مسماة في جميع القطاعات البرنامجية والوحدات الإدارية ذات الصلة والمكاتب الميدانية. وتتصل مراكز التنسيق بصورة منتظمة بوحدة قضايا الجنسين وتجتمع دوريا لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتشارك بنشاط وافر في تعاون الأمانة مع المنظمات غير الحكومية المعنية. وثمة تفاعل متزايد بين مراكز التنسيق التابعة لليونسكو ومراكز تنسيق قضايا الجنسين التابعة لأجهزة الأمم المتحدة والأجهزة الدولية الأخرى، من ناحية تبادل المعلومات بشأن ممارسات دمج قضايا الجنسين وفي مسائل التنفيذ.

جيم - المساواة والتقييم

٦ - يساعد الهيكل الجديد لترميز الميزانية الذي أعد مؤخرا لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ المنسق المعني بقضايا الجنسين مساعدة كبيرة في رصد التقدم الذي تحرزه المشاريع والأنشطة المختصة بالمرأة، وتقييمها دوريا. وسيتيح استخدام رموز خاصة للميزانية تختص بأنشطة المرأة في مجال قضايا الجنسين، مزيدا من التعزيز في هذا المجال، وينتظر من ذلك أن يضمن عدم تعرض هذه الأنشطة لتخفيضات الميزانية.

٧ - وتعكف أمانة اليونسكو على وضع نظام متكامل جديد للبرمجة والميزنة والرصد سيكون جاهزا للعمل بصورة كاملة مع بداية فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويرمي النظام إلى تقديم لمحة استراتيجية عن الأنشطة التي يجري تنفيذها وأثرها، من خلال وضع مؤشرات كمية وكيفية ترصد الإجراءات المتخذة، وتكفل استخدام الموارد بصورة أكثر فعالية. ويجري استكشاف أشكال أخرى للمساءلة أهمها إمكانية وضع عنصر يتعلق بقضايا الجنسين في تقارير الأداء الدورية للموظفين.

دال - ترقى المرأة داخل أمانة اليونسكو

٨ - لم توضع بعد لأمانة اليونسكو برامج محددة لتدريب الموظفين من أجل دعم دمج قضايا الجنسين، ومع ذلك يجري تقديم بعض التدريب كجزء من دروس التوجيه الأساسي للموظفين حديثي التعيين وبرامج التدريب الأخرى التي ينظمها مكتب شؤون الأفراد.

٩ - وفي سبيل تشجيع النهوض بالمرأة داخل الأمانة أمكن تحقيق قدر أكبر من التوازن بين الجنسين ضمن موظفيها نتيجة للسياسة المدروسة للمدير العام في مجال التوظيف والترقي التي تشجع وصول المرأة إلى وظائف الفئة الفنية والفئات العليا.

ثانيا - التدابير التي اتخذتها اليونسكو لتنفيذ أحكام اتفاقية

القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولا سيما

في البلدان التي تنظر اللجنة في تقاريرها

المادة ٣ - ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل في جميع الميادين، لا سيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

المادة ١٤ - المرأة الريفية

١٠ - لا تزال أحوال المرأة والبنات في أفغانستان متجهة إلى التدهور من جراء إلغاء السلطات الحالية في أفغانستان حقوق الإنسان العالمية للمرأة بما في ذلك حرمانها من الخدمات الصحية ومن تلقي المساعدة الإنسانية، ومن التعليم والتدريب، وعدم السماح للمرأة بالعمل خارج المنزل. وفي ضوء هذه الحالة، نظمت اليونسكو بالاشتراك مع مركز الأبحاث والدراسات الوثائقية بشأن أفغانستان ومكتب المساعدة الإنسانية التابع للجماعة الأوروبية اجتماعا عن دور المرأة الأفغانية في التاريخ الأفغاني (باريس، في ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨) لتذكير الناس بالدور الإيجابي الذي قامت به المرأة الأفغانية في تاريخ أفغانستان وعزمها المستمر على النضال من أجل ضمان حقوقها الأساسية وسلامتها وأسررتها وسعادتها. وكان الهدف من الاجتماع أيضا إفساح مجال الحوار من أجل تعبئة الرأي العام وراء قضية الحقوق السلبية للمرأة في أفغانستان.

١١ - ويواصل مكتب اليونسكو في الرباط، بالمغرب، تقديم المساعدة إلى حكومة موريتانيا في وضع وتنفيذ خطط عملها الوطنية من أجل الارتقاء بمركز المرأة وكفالة المساواة بين الجنسين. ومنذ إنشاء هذا المشروع عام ١٩٩٦ بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، نجح في تدريب المهنيين الشباب على الصعيدين المحلي والوطني على تصور برامج التخطيط التعليمي، ووضع منهاج سياسي للأسرة؛ وخطوة للاتصال - تتوازي مع خطة العمل الوطنية التي ستنفذها أمانة الدولة المكلفة بالنهوض بالمرأة. وفي الآونة الأخيرة، وفي مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكان، أطلق برنامج إذاعي تجريبي مخصص للمرأة (السنغال، في ١١ تموز/يوليه ١٩٩٨) كما جرى إصدار العدد الأول من مجلة فصلية. وعُهد إلى أمانة الدولة المكلفة بشؤون محو الأمية والتعليم الأصلي إعداد دراسة لوضع برنامج تجريبي لمحو الأمية الوظيفية. وأعد دليل تدريبي للمعلمين، ودراسة عن مراكز التدريب الذاتي؛ كما انتهى تدريب المعلمين بحلول كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

المادة ٥ - القضاء على التحيزات والقوالب النمطية

المادة ١٠ - التعليم - تنقيح المناهج الدراسية - القضاء على القوالب النمطية

١٢ - بالنظر الى النجاح الذي نالته النسخ السابقة من منشور "المبادئ التوجيهية لاستخدام أسلوب خال من التحيز الجنسي"، ستتاح في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ طبعة ثالثة محسنة ومستكملة (بالانكليزية والفرنسية). وسيوزع الدليل على نطاق واسع عن طريق المكاتب الميدانية لليونسكو واللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية. وقد استهل مكتب اليونسكو في عمان مشروعاً مماثلاً عن المصطلحات المتعلقة بالجنسين في اللغة العربية، حيث يعمل المكتب على وضع مسرد مبسط لهذه المصطلحات يورد شرحاً للمفاهيم والأفكار التي تستبطن القضايا المتعلقة بنوع الجنس. وسيقسم المسرد الى جزأين: جزء عن المفاهيم القطاعية في القضايا المتعلقة بنوع الجنس، وجزء آخر عن المصطلحات المتعلقة بنوع الجنس. كذلك، يطلع مكتب اليونسكو في عمان بالاشتراك مع وحدة قضايا الجنسين في اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بدراسة حول "القوالب النمطية لأدوار الجنسين على مستوى المدارس الابتدائية".

١٣ - وبالإضافة الى ذلك، أنتجت منظمة "لامورادا" غير الحكومية في شيلي دليلاً وشريطاً للفديو من أجل المدارس الثانوية بعنوان "تغيير الجدل"، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في شيلي والمعهد الاسباني للمرأة. وأعدت المادة بالتعاون وثيق مع الأولاد والبنات من المدارس الثانوية الذين أتيحت لهم فرصة التعبير عن أنفسهم، وبعباراتهم، بشأن ما تعنيه عبارة "نوع الجنس" بالنسبة لهم.

١٤ - ويتوفر الآن باللغة العربية الدليل التدريبي الذي أصدرته شعبة التعليم الأساسي باليونسكو بعنوان "الحساسية للفوارق بين الجنسين"، وهو محصلة سبع سنوات من الخبرة التدريبية في أفريقيا والدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ، وكان قد نشر أصلاً باللغتين الانكليزية والفرنسية.

١٥ - ويضع برنامج اليونسكو التربوي حالياً دليلاً عن "حقوق البنات والنساء"، في ثلاث مناطق هي أفريقيا: تونس؛ والدول العربية: الكويت؛ وآسيا: سري لانكا. ويركز الدليل على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان ومنهاج عمل بيجين، واتفاقية حقوق الطفل، ويستهدف البنات والأولاد في سن المدارس الابتدائية، وبخاصة البنات، حيث يترك عدد كبير منهم الدراسة مبكراً من أجل العمل أو القيام بالأعمال المنزلية أو العناية بإخوة أو أخوات أصغر منهم، أو الزواج المبكر.

١٦ - كما أنشأ برنامج اليونسكو التربوي مركز موارد أسري/مجتمعي متعدد الأغراض، بدأ في الكويت (١٩٩٦-١٩٩٨)، بهدف توفير البيئة الملائمة للتنمية الصحية للأطفال. ويتخذ المشروع نهجاً شاملاً في مساعدة الأهالي على معرفة كيفية تلبية احتياجات التعليم الأساسي للأطفال، بتدريب المتعاملين معهم (الأباء والأمهات والمدرّبون ومقدمو خدمات الرعاية والمسنون والشباب). كما يسعى الى تحسين نوعية حياة الأسر ووضعها (وبخاصة وضع النساء) من خلال أنشطة التعليم مدى الحياة، والأنشطة المدرة للدخل.

١٧ - وبدأ برنامج اليونسكو الثقافي مؤخرا مشروعا متعدد الوسائط يشمل إصدار منشور وقرص مدمج ثابت المحتوى بعنوان "الفجر، كن حرا تكن سعيدا". ويكشف هذا المشروع بالصور والكلمات والموسيقى عن عالم الفجر الغني ثقافيا. ولأن نساء وبنات الفجر يقمن بدور محوري في ذلك العالم، كرس المشروع فصلا وللأعمال والصور والأشعار الخاصة بهن. وهذا المشروع محاولة تبذلها اليونسكو لدعم كفاح المرأة الفجرية ضد التمييز بتوفير المجال أمامها بما يمكنها من التعبير عن نفسها.

١٨ - وجرى على نطاق واسع نشر تقرير عن "دور الذكورة والرجولة في منظور ثقافة السلام" (توصيات اجتماع فريق الخبراء المعقود في أوصلو، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، الذي نظمته وحدة المرأة وثقافة السلام باليونسكو)، وهو الاجتماع الذي أوصى، في جملة أمور، بتعويد الأطفال السلوك الاجتماعي بطرق تعزز المسلك الحساس لنوع الجنس، بوصف ذلك خطوة تؤدي إلى كبح العنف الذي يقود زمامه الذكور، وتعزيز القيم المتسقة مع ثقافة السلام. ولا يزال هذا التقرير يحظى بالتأييد من خلال أنشطة لمتابعته. واستخدم التقرير أيضا في طرح الموضوع في عدة مدن في الاتحاد الروسي، وساهم بذلك في تقوية الرابطة المسماة "لا للعنف" المؤلف أعضاءها من الرجال. وأدرج التقرير أيضا في موقع الشبكة الأوروبية للرجال المناصرين لتحرير المرأة على الانترنت، وفي القرص المدمج الثابت المحتوى المعنون "الدولة، والمواطنة ونوع الجنس". وكانت جماعات الرجال في جنوب أفريقيا من الجماعات الكثيرة التي أعربت أيضا عن تأييدها لحقوق المرأة من خلال تنظيم مسيرات سلمية. ونشر التقرير باللغات الانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية. وتقوم اللجنة الوطنية التنزانية لليونسكو بإعداد الصيغة النهائية للتقرير باللغة الكيسواحيلية. ويجري حاليا إعداد منشور محرر لورقات من اجتماع أوصلو ضمن سلسلة ثقافة السلام.

المادة ٦ - قمع استغلال المرأة

١٩ - تشكل مسألة العنف ضد المرأة وظاهرة الاستغلال الجنسي لها انتهاكا لعدة اتفاقيات دولية لها أهميتها بالنسبة لولاية اليونسكو. وإذ تمتد جذور العنف ولا شك إلى الفقر والبطالة ونقص التعليم، توجد حاجة كبرى إلى كفاءة التعليم من مختلف الأنواع وعلى مختلف المستويات لمكافحة هذه المشكلة المعقدة. وفي هذا المقام يمكن لليونسكو بما لها من دراية متعددة أن تقوم بدور رئيسي كجهة تنسيق وتيسير وأن تصبح مكملا لازما للعمل الجاري الذي تقوم به وكالات الأمم المتحدة في هذا المجال.

٢٠ - وتواصل اليونسكو، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، تعزيز العمل الوقائي، من المنظور التعليمي، لمكافحة العنف والتمييز ضد المرأة والحد من تأثير بغاء المرأة في الظواهر المتصلة بالهجرة، عن طريق أنشطة ومشاريع تنفذها بمشاركة المنظمات غير الحكومية المحلية.

٢١ - وفي شرق ووسط أوروبا ووسط آسيا، يجري التعاون مع معهد المجتمع المفتوح وهيئة "سورس" اللذين يشاركان بنشاط بالغ في مجال مكافحة العنف ضد المرأة، كما قاما بإنشاء شبكة نشطة وفعالة للغاية تسمى "أوقفوا الاتجار بالمرأة" (عنوانها على الانترنت Stop-Traffic(A)solar.cini.utk.edu) وتشترك اليونسكو

مع معهد المجتمع المفتوح وهيئة سؤرس والشركاء الدوليين والمنظمات غير الحكومية المحلية في إنشاء مركز المرأة دون الإقليمي في بودابست، لتقديم التدريب التعليمي للمرأة، مع الاعثناء أيضا بالمشاكل اليومية الحقيقية، مثل العنف العائلي وغيره من أنواع العنف، والبغاء، ومسائل أخرى. وسيفتتح المركز رسميا في ربيع ١٩٩٩.

٢٢ - ويشترك مكتب اليونسكو في إسلام آباد في الأنشطة المعنية بمكافحة الاتجار بالمرأة التي تمس موضوع البغاء. ويرد في دستور باكستان ذكر للبغاء بالتحديد والالتزام الدولة بمنعه. وفي هذا الصدد، عقدت اليونسكو مؤتمرا إقليميا بالتعاون مع الشركاء المحليين، أي المنظمات غير الحكومية، والحكومة وعدد آخر من وكالات الأمم المتحدة حول الاتجار بالنساء والأطفال (كراتشي بباكستان، في الفترة ٢٠-١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧).

تغيير السلوكيات الثقافية

٢٣ - اعتمدت اليونسكو برامج عديدة ومبادرات تهدف الى ضم صفوف المجتمع وراء مبادئ التسامح واحترام الثقافات (إذاعة أفلام إخبارية وتسجيلية وبرامج إذاعية وتلفزيونية، ونشر كتب مدرسية ومواد تدريس، ومراجعة مضمون المناهج الدراسية، وإقامة صلات أوثق بين التعليم المدني والتوعية بحقوق الإنسان، وتوقيع اتفاقات تعاون بين اليونسكو واللجان الوطنية بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتعزيز السلام والتسامح وحقوق الإنسان، وتوقيع مراسيم متعلقة بإصلاح التعليم واحترام حقوق الإنسان، وتنمية أعمال التدريب حول موضوع "السلام والمواطنة" وتدريب المعلمين).

٢٤ - وبغية تغيير السلوكيات والقيم الثقافية، يستمر دعم المبادرات التي تتخذها المنظمات المهنية ذات الصلة بهدف القضاء على تصوير المرأة على نحو يثير العنف، والتشجيع على تصويرها في وسائل الإعلام بقدر أكبر من الإيجابية والتنوع. ومن أمثلة هذا العمل الاجتماع الذي تقوم اليونسكو بتنظيمه بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي وشعبة النهوض بالمرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة حول موضوع: "منظورات بشأن الديمقراطية: هل تُحدِث المرأة فرقا؟" الذي سيعقد في مقر اليونسكو في الفترة من ٢ الى ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

٢٥ - ويبذل مكتب اليونسكو في عمان جهودا مماثلة بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للمرأة في عمان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لزيادة الوعي بمسألة "أثر وسائل الإعلام على العنف العائلي". كما عقدت في عمان حلقة عمل إقليمية عربية معنية بالعنف العائلي في يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وتجري حاليا الأعمال التحضيرية لتنظيم عقد اجتماع إقليمي في عام ١٩٩٩ للصحفيات من دول الخليج.

٢٦ - وفي إطار مشروع مكتب اليونسكو في إيطاليا لتدريب الصحفيات من منطقة البحر المتوسط، عقد اجتماع حول موضوع "المرأة ووسائل الإعلام وسلامة الحكم" (الرباط، في الفترة ٢٧ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ١٩٩٨). وكان هدف الاجتماع توضيح دور الصحفيات في المجتمع المدني وفي العملية الديمقراطية في منطقة البحر المتوسط، وتحديد الصعوبات التي يصادفنها في مهنتهن. وحضرت الاجتماع ٢٠ امرأة من الأردن وإيطاليا وبلجيكا وتونس والجزائر وفرنسا ومصر والمغرب.

٢٧ - وساعد مكتب اليونسكو في نيروبي مكتب مستشار الاتصالات الإقليمية لشرق أفريقيا في تنظيم حلقة دراسية إقليمية لرابطات الإعلاميات، حول إقامة شبكات الاتصال والتعاون (نيروبي، في الفترة ٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨). وكان هدف الاجتماع تعزيز شبكات الرابطات الوطنية؛ والتعريف برابطات الإعلاميات في شرق أفريقيا وإعطائها الصفة الرسمية؛ وتقييم احتياجات المشاركات بهدف صياغة وثيقة استراتيجية. ومن القضايا التي نوقشت: تمثيل المرأة غير المتكافئ في مستويات صنع القرار، وتكليف المرأة بالمهام الثانوية في إعداد التقارير الصحفية والكتابات والإنتاج، واتباع سياسات تمييزية في توظيف النساء في المستوى الفني ومستوى صنع القرار؛ والافتقار إلى الحافز بسبب تدني التوقعات الوظيفية.

التمويل الصغير

٢٨ - لا يزال الاهتمام يتجه على سبيل الأولوية إلى النساء والبنات في البلدان التي مزقتها النزاعات المسلحة في الماضي القريب تخفيفاً لآثار العنف ومن أجل توفير التعليم الأساسي للاجئين والمشردين، وخاصة من النساء. ومن الأمثلة الناجحة للجهود التي تبذلها اليونسكو بالتعاون مع البنك الدولي والمنظمات غير الحكومية المحلية مشروع "تلاحم الأمم" الذي يقوم على التمويل بمبالغ صغيرة والتوعية والتعليم من أجل مساعدة اللاجئين في البوسنة والهرسك. ونتيجة للمشروع أصبحت منتجات هؤلاء النساء معروفة في فرنسا وبلدان البنلوكس، وإسبانيا، والمملكة المتحدة. (مائدة باريس المستديرة المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بعنوان: المرأة والتمويل الصغير؛ تسخير صناعة الأزياء لأغراض التنمية).

٢٩ - وبوحي من مناسبة كانون الأول/ديسمبر، قامت المنظمة الإسبانية غير الحكومية المسماة "معا في العالم" بالتعاون مع اليونسكو وحكومة إسبانيا بتنظيم مناسبة استغرقت أسبوعاً في بالما دي مايوركا (في الفترة ٢٤-٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨) للتوعية بحقوق المرأة، مع التركيز على مساعدة اللاجئين من البوسنة. وتألف نشاط الأسبوع من حلقات دراسية مسائية نظمتها اليونسكو بشأن المواضيع التالية: حقوق المرأة؛ والمرأة والحرب؛ والمرأة والتمويل بمبالغ صغيرة كأداة للتنمية. وبالتوازي مع الحلقات الدراسية، أقيم سوق للحرفيين عرضت فيه وبيعت الأعمال والمنتجات الحرفية. وأقيم أيضاً عرض للأزياء للملابس المشغولة بالإبرة التي وضعت تصميماتها أميلة فيليتش مصممة الأزياء البوسنية وبعض اللاجئين البوسنيين وشغلتهن النساء يدوياً. وعلى سبيل المتابعة، اتخذت مبادرة في منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر تمثلت في تقديم برنامج تليفزيوني طويل حظي بالنجاح عن محنة نساء البوسنة ورتبت لهذا البرنامج منظمة "معا في العالم" وقناة التليفزيون الثالثة في مدريد، طلباً لمساعدة الجمهور الإسباني من خلال تقديم الهبات والتبرعات العينية (ماكينات الخياطة، والخيوط، والصوف...).

٣٠ - واتخذت مبادرة مشابهة في لكسمبرغ (في الفترة ١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨) برعاية ماريان تريزا أميرة لكسمبرغ واليونسكو، وبالتعاون مع لجنة لكسمبرغ الوطنية لليونسكو، ووزارات لكسمبرغ: لتعزيز المرأة وشؤون الجنسين، والخارجية، والتجارة والتعاون، بالإضافة الى وزير الثقافة. وكان الهدف العام لجميع شركاء هذا المشروع هو مد يد العون للجانثات البوسنة والهرسك وأسرهن من أجل بناء مستقبل اقتصادي مستدام بمساعدتهم في تحقيق الاستقلال المالي الذاتي عن طريق فرص التمويل بالمبالغ الصغيرة.

السلام وحل النزاعات

٣١ - ثمة حاجة أيضا لتوعية وتدريب ضحايا العنف والاتجار يشمل التثقيف النفسي والجنسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني لتسهيل إعادة اندماجهم في المجتمع. وترجم مؤخرا الى اللغة الصربية - الكرواتية تقرير اليونسكو المنشور في أيار/ مايو ١٩٩٥ بالفرنسية والانكليزية "الاغتصاب كأداة للحرب"، ووزع على مختلف المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المعنية. كذلك، أنشأت اليونسكو مركزا لتطوير أنشطة تأهيل النساء في غورازده. وتعقدت مع المنظمات غير الحكومية المحلية على تقديم الخدمات اللازمة لتطوير وتوجيه أنشطة المركز. وتعقد للمدربين ومتلقي الخدمات دورات تدريبية في التأهيل النفسي والاجتماعي لضحايا العنف، بما فيه الاغتصاب والصحة الجنسية للمرأة، وفي تكنولوجيا المعلومات واللغات الأجنبية.

٣٢ - وتشكل المبادرات النسوية المتزايدة في مجال حل النزاعات وكفاحها من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ودورها المتنامي البارز في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية محور برامج اليونسكو للبحر المتوسط وثقافة السلام. وهذه البرامج مكرسة لتعزيز مركز المرأة في المنطقة، ومعها أيضا منطقة البحر الأحمر، وتشجيع عمليات التبادل والتعاون عبر البحر المتوسط بوصفها قاعدة ضرورية لإحلال السلام والأمن في هذه المنطقة.

٣٣ - ويتجلى تركيز اليونسكو على أفريقيا، في جملة أمور، في المشروع الخاص المعني بالمرأة وثقافة السلام في أفريقيا للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وقد بدأ العمل بالمشروع في بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية أفريقيا الوسطى وسيراليون والكاميرون والكونغو وناميبيا وسوف يشمل مع تقدمه مزيدا من البلدان وتشترك فيه بعثات السلام المشتركة بين الوكالات من أجل تعزيز أدوار المرأة كداعية للسلام، والمساعدة في إعلاء صوت المرأة المحلية في مناداتها بالسلام. ومن الطرائق البارزة المستخدمة في هذا السبيل إجراء الدراسات الإفرادية عن الأساليب التقليدية والعمل في شبكات الدعوة والتثقيف في مجال مهارات بناء السلام من أجل حل النزاعات بأساليب تراعي الفوارق بين الجنسين وتخلو من العنف.

٣٤ - وأجريت في بوروندي أول دراسة في مجموعة الدراسات الإفرادية لأساليب اللاعنف التقليدية التي تستخدمها المرأة لتعزيز السلام، وعرضت حلقة دراسية أقامتها بوروندي في نيسان/أبريل ١٩٩٨ بعنوان "إسهام المرأة في ثقافة السلام". وضمت الحلقة الدراسية نساء من مناطق جغرافية وحساسيات مختلفة، واتفقن جميعا على أهمية اشتراك المرأة في عملية السلام والمصالحة. واستنادا إلى الدراسات الإفرادية

وبالتعاون مع منتدى التربويات الأفريقيات تقوم اليونسكو بإعداد نماذج تدريبية تستخدم في تدريب دايعيات السلام في مهارات حل النزاعات في أفريقيا بأساليب تخلو من العنف وتراعي الفوارق بين الجنسين. ومن المنتظر أن يؤدي تحسين مهارات المرأة في مجال حل النزاعات إلى زيادة مشاركتها في العمليات السلمية في أفريقيا.

٣٥ - ويجري حاليا إعداد منشور بعنوان "أفضل الممارسات الموثقة لدور المرأة في حل النزاعات باستخدام أساليب اللاعنف التقليدية" ويعد المنشور بالتعاون مع الرابطة الأفريقية للباحثات من أجل التنمية، وعلى أساس ورقات قدمتها أفريقيات في حلقة دراسية مشتركة بين الوكالات عن موضوع أفضل الممارسات الموثقة. ويجري أيضا بالتعاون مع الشبكة الدولية للمرأة إعداد دليل عن النساء اللاتي يعملن في حالات الطوارئ ويسعين إلى تحقيق التضامن على مستوى القواعد الشعبية.

٣٦ - ونظمت عدة اجتماعات لتعزيز الأدوار التي تضطلع بها المرأة كداعية للسلام، ومثال لها الاجتماع الذي عقد في الكونغو في نيسان/أبريل ١٩٩٨ بالتعاون مع وزارة الأسرة وإدماج المرأة في التنمية، والاجتماع الذي عقد في تونس، حيث قرر اتحاد المرأة التونسية أن ينشئ لجنة فرعية معنية بالمرأة وثقافة السلام لتكون همزة وصل مهمة مع مبادرات السلام في البلدان الأخرى ولا سيما في منطقة المغرب العربي، والاجتماع الذي عقد في جمهورية تنزانيا المتحدة.

٣٧ - وفي هذا السياق، يجري تنظيم مؤتمر نسائي للبلدان الأفريقية عن ثقافة السلام واللاعنف في أفريقيا (زنجبار، في الفترة ١٧-٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٩)، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ووكالات الأمم المتحدة وشركاء آخرين. ومن المنتظر أن يعزز هذا المؤتمر الشبكات النسوية الأفريقية الداعية للسلام، بما في ذلك تعزيز الوسائل الجديدة للاتصال فيما بينها.

المادة ٨ - التمثيل والمشاركة على الصعيد الدولي

المادة ١٠ - التعليم

٣٨ - لا تزال الأولوية تعطى لإدماج المرأة على جميع الأصعدة وفي شتى مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية، بما في ذلك مشاركتها في المؤتمرات الرئيسية العالمية لليونسكو، مثل "المؤتمر العالمي المعني بالعلوم في القرن الحادي والعشرين: التزام جديد" الذي تعقده اليونسكو في بودابست بهنغاريا، في الفترة من ٢٦ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٩٩. وهذا المؤتمر نموذج للتعاون المشترك مع المجلس الدولي للاتحادات العلمية وتشترك فيه الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. والهدف منه وضع كشف حساب إرشادي لأهم منجزات العلم، وأثرها على المجتمع والتنمية، وبيان حصيلة التعاون العلمي الدولي والتحديات التي تواجه القرن المقبل.

٣٩ - ونظرا إلى أن اليونسكو تولي تركيزا كبيرا لتحقيق هدفها المتمثل في إقامة شراكة مساوية للرجل والمرأة في جميع مجالات التنمية البشرية وفي ميادين العلم والتكنولوجيا، سيتناول المؤتمر أيضا ثلاثة

مجالات محددة للاهتمام تتصل بالمرأة وقضايا الجنسين وتشمل، مشاركة المرأة في العلم والتكنولوجيا، وآثار التحول العلمي والتكنولوجي وتأثيراته على المرأة، وتسخير العلم والتكنولوجيا لصالح المرأة. ولحشد السلطات الحكومية والمجتمع المدني على الصعيدين الوطني والإقليمي، نظمت اليونسكو منتديات إقليمية لمناقشة هذه القضايا ووضع توصيات وخطط عمل إقليمية لتتقدمها إلى المؤتمر العالمي الذي يعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٩. وحتى الآن عقدت المنتديات الإقليمية التالية عن المرأة وقضايا الجنسين والعلم والتكنولوجيا: في أمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى (باري لوتشه بالأرجنتين، في الفترة ٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)، وفي أوروبا (بليد، بسلوفينيا، في الفترة ٥-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨)، وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (استراليا، في الفترة ١-٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨). وستعقد الاجتماعات المقبلة في أفريقيا (بوركيينا فاصو، في الفترة ٢٥-٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)، وفي منطقة البحر المتوسط (تورينو بإيطاليا، في الفترة ٢٩-٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩).

٤٠ - وفيما يتعلق بمشاركة المرأة وتمثيلها، شاركت اليونسكو في المؤتمر التاسع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي في لجنة البرلمانيات (وندهوك، ناميبيا، في الفترة ٥-١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٨). ومن جملة المواضيع الأخرى التي نوقشت في المؤتمر رئي أن الدبلوماسية البرلمانية تنطوي على أهمية حاسمة في المساعدة في تفادي اندلاع النزاعات العنيفة وتعزيز قيم الديمقراطية والسلام. ودعي البرلمانيون إلى ممارسة الضغوط وتقديم النصح وترشيد عملية بناء السلام. ويحظى التعاون القائم بين الاتحاد واللجنة بالترحيب لما يقوم به كلاهما من أعمال كبيرة ومهمة لتعزيز الشراكات بين البرلمانيات والبرلمانيين وتحقيق التوازن في تمثيل الجنسين في الحياة السياسية.

٤١ - ولا تفرض في باكستان، أي قيود على تمثيل المرأة ومشاركتها على الصعيد الدولي أو في العمل مع المنظمات الدولية. وباب الخدمة المدنية مفتوح أمام المرأة، التي تتمتع الآن بقدر كبير من التمثيل في الحكومة على الصعيد الوطني وفي السلك الخارجي. وفي هذا الصدد، يعمل مكتب اليونسكو في إسلام آباد على كفالة تمثيل المرأة والرجل في الاجتماعات الدولية. ورغم عدم وجود القيود إلا أن النظام تشوبه المعوقات. وثمة حاجة إلى تعزيز هذه الجهود، لاستمرار وجود فجوة كبيرة بين الرجل والمرأة سواء بالأرقام المطلقة أو بالنسب المئوية.

٤٢ - وساعد مكتب اليونسكو في شيلي في تنظيم اجتماع لفريق خبراء بشأن الآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين (سانتياغو بشيلي، في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨). واستهدف الاجتماع وضع استراتيجية إقليمية يمكن أن تصبح أداة مفيدة لصانعي السياسة تساعد في تحويل منهاج عمل بيجين إلى أمر واقع، وتسهيل المناقشة التي ستجريها لجنة مركز المرأة في دورتها الثالثة والأربعين المقررة في آذار/مارس ١٩٩٩، بشأن مجال الاهتمام الحاسم المعنون "الآليات المؤسسية من أجل النهوض بالمرأة".

المادة ١٠ - التعليم

٤٣ - نظمت اليونسكو المؤتمر العالمي المعني بالتعليم العالي (باريس، في الفترة ٥-٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨). واعتمد المؤتمر مجموعة اقتراحات لإصلاح التعليم العالي ومواءمته لاحتياجات العالم المتغير. وترد المبادئ التي وضعها المؤتمر في وثيقة تقع في ١٢ صفحة بعنوان "الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي للقرن ٢١: رؤية وعمل"، وقد جرى اعتمادها ومعها وثيقة أخرى تقع في ٧ صفحات معنونة "إطار للإجراءات ذات الأولوية من أجل تغيير التعليم العالي وتطويره". تؤكد المادة ٤ من الإعلان الأولوية الملحة لمنح المرأة سبيل متكافئ في الحصول على التعليم العالي، وتدعو إلى بذل الجهود من أجل القضاء على جميع أشكال القوبلة النمطية بخصوص الجنسين في التعليم العالي وتعزيز المشاركة النشطة للمرأة في اتخاذ القرار.

٤٤ - وبغية التركيز على إدخال محو الأمية القانونية للبنات والنساء في جميع مستويات التعليم، أعادت اليونسكو (في آذار/ مارس ١٩٩٨) طبع نسخة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (بالفرنسية والانكليزية والاسبانية) في كتيب بحجم جواز سفر بعنوان "جواز سفر إلى المساواة" لتذكير الحكومات بالالتزامات التي أخذتها على عاتقها منذ ما يقرب من ٢٠ سنة بالنهوض بحقوق الإنسان للنساء والبنات. والرسالة التي تود اليونسكو إيصالها، من خلال إعادة طبع الاتفاقية في حجم جواز السفر، هي أن المجتمع الدولي يضمن حقوق النساء والبنات؛ وأن الإلزام بالصك القانوني الذي يضمن هذه الحقوق يعجل بإعمالها. وبفضل النجاح الذي حالف نشر هذه النسخة وما لاقته من اهتمام، يعتزم إعداد نسخة تتسم بطابع شخصي وشعبي أكبر وإتاحتها باللغتين العربية والبرتغالية، وبيع بعض اللغات الأخرى. ويجري وضع استراتيجية للنهوض بمحو الأمية القانونية من أجل الترويج لهذه المبادرة بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وسواه من وكالات الأمم المتحدة والوكالات المانحة والتمويلية.

٤٥ - ويكفل دستور باكستان للرجال والنساء المساواة في الحصول على التعليم بجميع مستوياته، أما العراقيل القائمة التي تحول دون ذلك فليست عراقيل دستورية أو تشريعية لكنها عراقيل اجتماعية وثقافية واقتصادية. وليس بوسع الحكومة أن توفر ما يكفي من الخدمات اللازمة لتعميم التعليم الابتدائي وفقا لما ينص عليه الدستور. بيد أنها تعترف بمسؤولياتها وتقبلها، وتبذل جهودا لتحقيق هذا الهدف النهائي. وفي هذا الشأن يقوم مكتب اليونسكو في إسلام آباد بدور الداعية، ويقدم الدعم التقني والبرنامجي ولا سيما إلى المناطق المحرومة. وتبذل جهود خاصة للحد من تسرب الإناث في المدارس والنهوض بمستوى مشاركة المرأة. وفي عام ١٩٩٨، قدمت اليونسكو مبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار للجنة محو الأمية التابعة لرئيس الوزراء لتخصيصها لأنشطة الدعوة والرصد والتقييم وإعداد المواد.

٤٦ - وفي إطار أحد الجهود المبذولة لتحسين نوعية التوعية السكانية في شيلي، تعاون مكتب اليونسكو في شيلي مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم اجتماع خاص لبرلمانيي بلدان أمريكا اللاتينية للتماس دعمهم في إدراج التوعية السكانية ضمن الإصلاحات التعليمية الجارية في بلدانهم (شيلي، في آذار/ مارس

١٩٩٨). ويعتزم إجراء مزيد من الحوار والتي تشارك فيه جميع الأطراف المهمة (وزراء التعليم ومدراء المدارس والمعلمون والطلاب والآباء).

٤٧ - وفي متابعة لنتائج المؤتمر الدولي الخامس المعني بتعليم الكبار (هامبورغ، في تموز/يوليه ١٩٩٧) المنعقد حول موضوع "النهوض بتمكين المرأة عن طريق التعلم في الكبر" عقدت سلسلة من الاجتماعات الوطنية على سبيل التحضير لعقد اجتماع إقليمي في مونتيفيديو في عام ١٩٩٩. وينصب التركيز على مناقشة إمكانات إخضاع السياسات العامة المتعلقة بتعليم الكبار لمراقبة المواطنين. وتعكف بعض البلدان مثل شيلي والبرازيل وبوليفيا وأوروغواي المكسيك في الوقت الراهن على إعداد وثائق لإطلاع الرأي العام على هذه المسائل، وسوف توزع هذه الوثائق في المدارس الثانوية العامة وتبث محتوياتها في البرامج الإذاعية وغير ذلك من القنوات الإعلامية في المنطقة.

٤٨ - وفي إطار مشروع اليونسكو المتعدد التخصصات المعنون "التعليم من أجل مستقبل مستدام"، تعطي الأولوية لتوفير التعليم للجميع مع التركيز على البنات والنساء والمحرومين والشباب المهمش. وما فتئ مكتب اليونسكو في نيودلهي يعمل مع هذا المشروع من أجل توفير التدريب للنساء في منطقة بانتشايات مع منظمة ايكتا - تامل نادو؛ وتقديم الدعم على مستوى الولايات في إعداد استراتيجيات لمكافحة العنف ضد المرأة؛ ودراسة الاحتياجات التدريبية للعضوات المنتخبات في مؤسسات بانتشايات راج. وتضمنت الدراسة مواد تدريبية للنساء المنتخبات شرعت في توفيرها الحكومة والمنظمات غير الحكومية والناشطات.

٤٩ - ويتعاون مكتب اليونسكو في نيودلهي مع المجلس الوطني للبحوث التربوية والتدريب في مشروع يتعلق "بتقييم المخططات التحفيزية الرامية إلى النهوض بالتعليم الأساسي للبنات والنساء". ويلتمس هذا المشروع إجراء تقييم واستعراض وطنيين للمخططات التحفيزية الخاصة بالبنات في مستوى التعليم الابتدائي، ومن ذلك مثلاً توفير وجبة الغذاء؛ وتقديم الزي المدرسي والكتب المدرسية بالمجان؛ وتقديم المنح لأغراض ارتياد المدارس.

٥٠ - ويبدل مكتب اليونسكو في الرباط جهوداً مماثلة. وقد أبرم مؤخراً عقداً مع اللجنة الوطنية الجزائرية لليونسكو والرابطة الجزائرية لمحو الأمية من أجل تنظيم برنامج لتدريب ٨٠ شخصاً في المنطقة الغربية من الجزائر. وتشجع الرابطة الجزائرية لمحو الأمية تعليم البنات والنساء عن طريق ما تنظمه من حملات موجهة إلى الرأي العام وإنشاء مراكز تعليمية يزيد عددها حالياً على ١٥٠ مركزاً.

٥١ - ويجري في الرباط تنفيذ مشروع للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ بالاشتراك مع جمعية رباط الفتح لتدريب المعلمين والمدرسين، وإعداد دليلين لمحو الأمية ورسوم كاريكاتورية وإصدار مجلة إخبارية شهرية وتنظيم أنشطة ثقافية وإعداد مواد معلوماتية واستعمال دورات تدريبية جديدة. كما تنظم حملات بشأن التوعية السكانية والبيئة.

الإحصاءات

٥٢ - بالنظر إلى التجربة الناجحة في تنظيم حلقتي عمل سابقتين لتدريب الإحصائيين على جمع وتجهيز البيانات المصنفة حسب الجنس جرى عقدهما في أفريقيا في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، نُظمت، هذه السنة، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية، حلقة عمل مماثلة للدول العربية عن المؤشرات التعليمية الحساسة لنوع الجنس (عمان في الفترة ٢١-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨). وبالموازاة مع ذلك تبذل جهود لإدراج نهج يراعي الفوارق بين الجنسين، على نحو كامل في برامج المعهد الدولي الجديد للإحصاءات الذي يجري إنشاؤه حالياً وذلك على مستوى السياسة ومستوى العمل.

٥٣ - وأصدرت شعبة الإحصاءات باليونسكو، في نهاية عام ١٩٩٧، دليل الإحصاءات والمؤشرات الحساسة لنوع الجنس في مجال التعليم (بالفرنسية والانكليزية)، كمادة تدريبية تستخدم في حلقات العمل المتعلقة بالإحصاءات والمؤشرات التعليمية. وهذا الدليل متاح الآن أيضاً باللغة العربية.

٥٤ - ونظم مكتب اليونسكو في نيودلهي حلقة تدريب بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة المرأة والطفل لوضع دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس، ومقياس تمكين المرأة على مستوى الولايات والمقاطعات وهما يعنيان بالمسائل والمؤشرات ذات الصلة بالمرأة من أجل استخدامات الولايات المتحدة والمقاطعات (نيودلهي، في الفترة ٦ - ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨). وصيغت في مقاطعات مختارة برامج رائدة لتقييم المسائل المتعلقة بالمرأة وتمكينها؛ وبتحديد المنهجية المناسبة لجميع المقاطعات، بما في ذلك المقاطعات التي تتمتع بقدرات إحصائية وتحليلية محدودة. والهدف العام المنشود من ذلك يتمثل في أن يكون هناك تطبيق شامل لمنهجيات جمع البيانات في كل أنحاء البلد.

٥٥ - ومن أجل تلبية الحاجة إلى المعلومات الأفضل كما ونوعاً عن البنات والنساء والعلم والتكنولوجيا، في مجال التعليم ومجال اختيار المهنة والتطوير المهني، تقوم وحدة البرنامج العلمي والمرأة التابعة لليونسكو بوضع "ملف عن مؤشرات المرأة في مجال الهندسة والعلم والتكنولوجيا". وتأمل الوحدة أيضاً أن تتوفر في الميزانية موارد كافية لدعم قيام اليونسكو بدراسة استقصائية وتحليل رائد بين لتصنيف البيانات حسب الجنس في مجال الهندسة والعلم والتكنولوجيا.

تبادل المعلومات

٥٦ - يعتبر مؤتمر المعرفة الفنية المعني بالمعلومات المتعلقة بعالم المرأة الذي نظمه مركز المعلومات الدولي لمحفوظات حركة المرأة الثالث من نوعه منذ عام ١٩٩٠. وقد حضره ٣٠٠ مشارك على الصعيد الدولي يمثلون المراكز الإعلامية للمجتمعات المحلية والمؤسسات العامة (المحفوظات الوطنية والمكتبات) ومراكز الأبحاث الجامعية والمنظمات غير الحكومية الإقليمية والعالمية المتخصصة في تبادل المعلومات، ورابطات الصحفيات، فضلاً عن ناشطين وناشطات.

٥٧ - وفي هذا الصدد، شاركت وحدة برنامج الاتصالات والمرأة التابعة لليونسكو في الإعداد للمؤتمر ابتداء من شهر شباط/فبراير ١٩٩٨، وقدمت توصيات بشأن المتكلمين الرئيسيين، ومساعدة مالية، وتوجيهات لإنشاء قاعدة بيانات للخدمات الإعلامية للمرأة في العالم تحت مسمى (رسم جوانب المشروع العالمي) الذي جرى تدشينه في المؤتمر وشرع في هذه الفترة أيضا في وضع قاموس للمرأة الأوروبية عبارة عن قائمة تتضمن المصطلحات الضرورية لتبويب المعلومات المتعلقة بوضع المرأة والدراسات المتعلقة بها. ورحب المشاركون ترحيبا حارا بهاتين الأدوات وأعربا عن الدعم الكامل لهما.

التربية العلمية

٥٨ - يؤكد منهاج عمل بيجين على أهمية العلم والتكنولوجيا في المجال التربوي بوصفه أحد الأهداف الاستراتيجية للمنهاج. ونظرا لأن أغلبية سكان أفريقيا هم من النساء، فإن أمل أفريقيا الوحيد في التصنيع يتمثل في تمكين المرأة في مجالي العلم والتكنولوجيا. وقد بذل مكتب اليونسكو في نيروبي، بوصفه مركز التنسيق للعلم والتكنولوجيا في أفريقيا جهودا لتنفيذ منهاج عمل بيجين عن طريق تعزيز مشاركة البنات والنساء في العلم والتكنولوجيا بتقديم المنح وتنفيذ أنشطة أخرى في إطار مختلف البرامج التي يقدم إليها الدعم.

٥٩ - وبوشر في الماضي القريب مشروع يُعنى بالسواحل والجزر الصغيرة في شرق وجنوب أفريقيا. وسيستند العمل المقبل إلى توصيات مؤتمر البلدان الأفريقية المعني بالإدارة الساحلية المتكاملة المستدامة (مابوتو في موزامبيق في الفترة ١٨ - ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٨)، ولا سيما إلى التوصيات المقدمة من الحلقة التدريبية التقنية للمؤتمر: التنمية الساحلية المستدامة - دور الاتصالات والتعليم. ومن بين الاستعراضات الثمانية عشر المقدمة حظيت المرأة منها بثمانية، وركزت ورقة واحدة على المسائل المتعلقة بالمرأة "التنمية الساحلية المستدامة: دور الاتصالات والتعليم - منظور يتعلق بالجنسين". ومن الضروري إجراء متابعة لتحسين الاتصالات بين الأطراف المهمة باستخدام المستدام للنهج الساحلي.

٦٠ - وفي مجال العلوم الأساسية اضطلع مكتب اليونسكو في نيروبي بالأنشطة التالية التي تفيد المرأة بصفة مباشرة: رعاية امرأتين مشاركتين في الحلقة الدارسية الإقليمية الرابعة بشأن (استخدام الحواسيب الصغيرة في الأبحاث الفيزيائية والتعليم، ٢١ - ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، جامعة نيروبي في كينيا؛ ورعاية مشاركة نزهة اليعقوبي في حضور وتنظيم الأولمبياد الأفريقية التاسعة في مجال الرياضيات (٢٧ - ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨، الرباط بالمغرب)؛ رعاية المدرسة الصيفية التاسعة للمنتجات الطبيعية، (١٩ - ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٨، جامعة دار السلام بجمهورية تنزانيا المتحدة؛ رعاية ٣ مشاركات: في الدورة التدريبية لليونسكو/يكنرو بشأن: بيولوجيا الخلايا للنمو المبكر لأسماك مختارة تعيش في المياه العذبة واللافقريات البحرية (٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر - ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨) في مومباسا بكينيا؛ رعاية مشاركين في دورة دراسية جامعية حول موضوع تقييم الأثر البيئي (٦ - ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨، جامعة أبوبو أجمي، أبيدجان بكوت ديفوار) ورعاية مشاركتين في الدورة التدريبية الإقليمية عن الأساليب التقنية لبيولوجيا الجزيئات والتكنولوجيا الأحيائية (٧ - ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، جامعة نيروبي في كينيا) وقامت اليونسكو

برعاية ٥ مشاركات من كينيا و٢ من أوغندا وقدمت مع مؤسسة باك زمالة إلى الآنسة ندياي م. ك. داسيلفا، للقيام بزيارة بحثية مدتها شهر ونصف لنيريوي في كينيا.

٦١ - وفي إطار "المشروع الخاص: المرأة والعلم والتكنولوجيا"، قدمت اليونسكو منحة إلى عالمة من كينيا لحضور وتقديم ورقات في ندوة باريس الدولية (RCPMI - أوبيهيو/OIE) (في الفترة ١٩ - ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٨، أوبيهيو باليابان) والمؤتمر الدولي التاسع لعلوم الطفيليات (في الفترة ٢٤ - ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٨، في شيبوي باليابان).

٦٢ - وأحد الأهداف الرئيسية لمشروع "تعزيز علم أصل النبات والاستخدام المستدام للموارد النباتية في أفريقيا" هو تعزيز دور المرأة في اتخاذ القرار ودعم الأنشطة المهمة بصفة خاصة للمرأة. وينعكس ذلك في تفضيل المرشحات للأنشطة التدريبية فضلا عن توفير الدعم للأنشطة التي تنطوي على عناصر نسائية واضحة. ومن مجموع ١٢ منحة للدراسة قدمت في إطار هذا المشروع منذ شهر نيسان/أبريل ١٩٩٨، حصلت سبع نساء (مقارنة بخمسة رجال) على مكافآت. وتنطوي الدراسات الميدانية الخمس (بما في ذلك دراسة قام بها باحث من الرجال) على عناصر نسائية واضحة، عن طريق التركيز بصفة خاصة على دور المرأة كمستفيدة من الموارد ومحافظة عليها، وحيثما أمكن تسجيل وتلبية الاحتياجات ذات الأولوية للمرأة. ومن ست منح مقدمة إجمالاً للسفر، قدمت ثلاث منح للنساء. وأن حوالي ٨٠ في المائة من الطلبات ترد من الرجال يتعين أن يؤخذ ذلك كمؤشر على أهمية "التمييز الإيجابي" من أجل زيادة عدد المشاركات في الاجتماعات وتعزيز نشاطهن المهني.

٦٣ - وعلى وجه العموم، يدرك المنسقون الميدانيون ومنفذو المشاريع ضرورة تحديد عناصر المشاريع ذات الأهمية الخاصة للمرأة، وعليهم أن يبذلوا جهوداً في هذا المجال. غير أن هذا ينبغي ألا يأخذ شكل فرض "المنظور النسائي" على كل نشاط، بل أن هدف الأنشطة البرنامجية هو إدماج هذا المنظور وزيادة الوعي بالقيود الاجتماعية والعادات التي تحول دون النظر إلى المرأة كشريكة في الأبحاث والإدارة وبوصفهن مستعملة متميزة للموارد. وعند استعراض الاقتراحات المقدمة في مجال الأبحاث ينبغي مراعاة استخدام لغة محايدة لا تركز على أحد الجنسين وفقاً للمبادئ التوجيهية التي وضعتها اليونسكو.

الأطفال الذين يمرون بمحنة

٦٤ - باشر مكتب اليونسكو في الرباط ووزارة الشباب والرياضة في المغرب في الآونة الأخيرة مشروعاً لبناء فصلين دراسيين مزودين بمعدات لحلاقة الشعر في مركز ملاحظة وتأهيل الفتيات في عبد السلام بناني في الدار البيضاء. ويرعى المركز الفتيات اللاتي ارتكبن أعمال سرقة بسيطة أو مارسن الدعارة أو غير ذلك من الجنح، بتوفير أدوات تعليمية أساسية إليهن وتزويدهن مهنة للمستقبل.

٦٥ - وباشر مكتب اليونسكو في الرباط في الآونة الأخيرة أيضاً مشروعاً مع رابطة "بيتي" وهي منظمة تعمل مع الأطفال الذين يمرون بظروف صعبة: أطفال الشوارع، الأطفال المهجورين، أو المستغلون جنسياً

أو جسدياً، أو الذين انتهكت حقوقهم عن طريق تشغيلهم بطريقة غير قانونية. وأنشئ مشروع يهتم بطفلات الشوارع في الدار البيضاء ومكناس والصويرة يضم المشروع ورشات في مجالات مختلفة مثل، الصحة، والنظافة، والفرن، والمسرح، والرياضة وما شابه. ويتم بذل جهود لشراء مواد تدريبية وتربوية وتشجيع الفتيات اللاتي مارسن الدعارة في السابق على العودة إلى المجتمع ومساعدتهن على الاندماج فيه.

المادة ١٠ - التعليم

المادة ١١ - العمل

٦٦ - أحد الدوافع الرئيسية لليونسكو عند المساهمة في عملية التنمية هو تجديد وتنويع التعليم التقني والتدريب لإعداد الفتيات والشباب والبالغين لدخول معترك الحياة العملية والتحلي بالمسؤولية في الحياة المدنية. ويشمل ذلك أيضاً تطوير فرص تعليمية بديلة لإتاحة الفرصة أمام كل فرد للحصول في أي وقت على التعليم والتدريب الذي يناسب احتياجاته أو احتياجاتها. وإذ تضع اليونسكو هذه الأهداف في الاعتبار تقوم حالياً بالتعاون مع حكومة جمهورية كوريا بتنظيم "المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتعليم التقني والمهني: التعليم والتدريب مدى الحياة جسر للمستقبل" (سيول في الفترة ٢٦ - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩). والهدف الرئيسي للمؤتمر هو توفير التعليم والتدريب مدى الحياة للدخول إلى معترك الحياة العملية في القرن الحادي والعشرين.

المادة ١٢ - الصحة

٦٧ - تعتبر النساء والبنات الأكثر عرضة من الذكور للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، لأسباب بيولوجية واجتماعية واقتصادية. وفي الوقت نفسه يؤثر وباء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بصورة غير مباشرة على تعليم البنات أكثر من تأثيره على تعليم الأولاد. إذ يضطرهن إلى الانقطاع عن المدرسة والبقاء في المنزل للعناية بأن الوالدين إذا مرض أو بالأقارب الميتين والاهتمام بشؤون البيت. وتشكل التوعية بغرض الوقاية من العدوى أنجح الوسائل لاحتواء الوباء على نحو فعال. ويتصور قسم التربية الوقائية باليونسكو أن دوره يتمثل في تمكين البنات والنساء من أن يحيين حياة صحية ومنتجة اقتصادياً، عن طريق التوعية المدرسية لأغراض الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومن تعاطي المخدرات.

٦٨ - ويتمثل النهج الرئيسي الذي تتبعه اليونسكو في ميدان التوعية الوقائية ضد الإيدز وتعاطي المخدرات في تعزيز قدرات وزارات التعليم على صياغة خطط عمل وطنية لإدراج التوعية الوقائية في المناهج الدراسية. ولتحقيق هذا الهدف، نظمت مجموعة من الحلقات الدراسية الإقليمية موجهة لصانعي القرار في قطاع التعليم، وقد شاركت فيها كل من كولومبيا وقرغيزستان وتايلند.

٦٩ - ويمثل المعلمون، وخاصة من خلال منظماتهم، شركاء حاسمين في أعمال اليونسكو في ميدان التوعية الوقائية. وشاركت كولومبيا في المؤتمر الدولي حول التربية الصحية المدرسية والوقاية من فيروس

نقص المناعة البشرية/الإيدز لممثلي منظمات المعلمين (هراري، في تموز/يوليه ١٩٩٥) الذي اشتركت في تنظيمه منظمة الصحة العالمية واليونسكو.

٧٠ - وشاركت الصين وتايلند في حلقة العمل الإقليمية حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعاطي المخدرات عن طريق تحسين نوعية المناهج الدراسية والمواد التي يستخدمها المعلمون/المواد التعليمية، في آسيا والمحيط الهادئ، التي نظمتها اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات (بيجين، في الفترة ٢٥-٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٧).

٧١ - وعقدت في أبيدجان بكوت ديفوار في الفترة من ٧ الى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ حلقة عمل إقليمية حول التوعية الوقائية ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل المنظمات الشعبية النسوية في أفريقيا. واشترك في تنظيم حلقة العمل مكاتب اليونسكو في داكار وهراري وأبيدجان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة المعني بمتلازمة نقص المناعة المكتسب ومشروع التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المعني بفيروس نقص المناعة البشرية، في داكار. ونوقشت في حلقة العمل مواضيع: الفوارق بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والنهوض بالمرأة. وشارك في حلقة العمل ١٧ بلدا هي: أوغندا وبنن وبوتسوانا وبوركينا فاسو وتوغو والرأس الأخضر وزامبيا وزمبابوي والسنغال وغانا وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار ومالي وملاوي وناميبيا ونيجيريا.

٧٢ - واستهدفت حلقة العمل المنظمات الشعبية النسوية لأن المرأة أصبحت الآن محورا لموضوع وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بينما لو يكن هذا الموضوع يههما إلا عرضا قبل عشر سنوات. فحسب منظمة الصحة العالمية تشكل النساء قرابة النصف من جميع المصابين الجدد من البالغين. وفي عام ١٩٩٤ كان عدد المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في العالم يتجاوز المليون. وحسب التوقعات فإن مجموع المصابات بحلول عام ٢٠٠٠ سيصل الى ١٤ مليون امرأة. وسيكون قد توفي منهن ٤ ملايين بسبب متلازمة نقص المناعة المكتسب.

٧٣ - وكان من أهداف حلقة العمل أن يقوم العاملون في الميدان برفع مستوى الوعي لدى المنظمات النسوية الشعبية بأهمية التوعية الوقائية بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز؛ وتقديم أمثلة تستهدف النساء والرجال عن أفضل الممارسات فيما يتعلق بالتوعية الوقائية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، باستخدام أساليب مناسبة وميسرة؛ واقتراح تجميع الاستراتيجيات المعروفة وجهات الاتصال في ميدان البحوث، فيما يتعلق بنقل الرسائل التربوية المراد إيصالها الى المرأة الأفريقية وخاصة الأميات منهن.

٧٤ - وأقر مؤخرا تمويل مشروع مشترك بين الوكالات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية) يستغرق سنتين ويتعلق "بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لدى مجتمع الغوسي في كينيا"

وسوف يتم تنفيذه في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠. ومن الأهداف الأخرى التي يُتوخى تحقيقها من المشروع تخفيض عدد النساء/ البنات اللاتي تطبق عليهن طقوس تشويه العضو التناسلي بنسبة ٥ في المائة على الأقل؛ وزيادة الوعي بالآثار الضارة لتشويه العضو التناسلي للأنثى لدى مجتمع الغوسي، ولدى صانعي القرار في جميع المستويات؛ وتقديم صورة واضحة عن الأنشطة السابقة والجارية في مجال منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ومن خلال ذلك، زيادة التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة.

٧٥ - وانهضت الدورة الخامسة للجنة الدولية المعنية بأخلاقيات العمل في المجال الإحيائي، في نورديك (هولندا) في الفترة من ٢ الى ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨. وقدم في الدورة، تقرير عن "صحة المرأة وأخلاقيات العمل في المجال الإحيائي وحقوق الإنسان" يندد بالتمييز ضد المرأة في ميدان الصحة، ولا سيما بسبب عدم المساواة في الحصول على الرعاية. ويركز التقرير على صحة المرأة في مختلف مراحل الحياة، والصحة والإنجاب، والعنف ضد النساء والبنات في أمريكا اللاتينية، وصحة المسنات، إضافة إلى خمس دراسات إفرادية (اختيار جنس الجنين في الهند والختان وغير ذلك).

٧٦ - وأبرز التقرير أن التمييز يحتد بصفة خاصة في مجال الإنجاب. فعندما يخلص التشخيص السابق للولادة إلى ضرورة الإجهاض بالاستناد فحسب إلى جنس الجنين - وعادة ما يتعلق الأمر بالإناث من الأجنة فلا بد أنه يساور القلق المختصين في أخلاقيات العمل في المجال الإحيائي إزاء استخدام التكنولوجيا العصرية ضد الإناث من الأجنة. وأفاد التقرير أيضا بأن الوفيات لأسباب تتعلق بالحمل تحصد كل سنة حوالي نصف مليون امرأة. وكان من الممكن تفادي معظم هذه الوفيات بسهولة لو كانت النساء يحصلن على الرعاية الصحية الكافية. ويشكل العنف ضد المرأة والاكتئاب وبيئة الأسرة والعمل ومتوسط العمر المتوقع عوامل تتصل كلها بالتمييز القائم على نوع الجنس. وخلص التقرير إلى ضرورة اتباع نهج متعدد التخصصات ومتعدد القطاعات، وإلى أن أخلاقيات العمل في المجال الإحيائي من شأنها أن تؤدي دورا رئيسيا في تطوير هذا النهج. وسوف تنشر اليونسكو التقرير ضمن سلسلتها المتعلقة بالأخلاقيات، التي تصدر بالانكليزية والفرنسية.

المادة ١٠ - التعليم

المادة ١٢ - الحقوق الاجتماعية - الثقافة والرياضة

٧٧ - في إطار المؤتمر الدولي الحكومي المعني بالسياسات الثقافية لأغراض التنمية الذي نظمته اليونسكو (استكهولم، في الفترة ٣١ آذار/ مارس - ٢ نيسان/ أبريل ١٩٩٨)، بذلت المنظمة جهودا لضمان إعطاء الأولوية في السياسات العامة لمسألة المساواة بين الجنسين في ميدان الفنون والثقافة إلى جانب المسائل المهمة الأخرى. ولهذا الغرض، أعدت ورقة تتناول حصرا الجهود الدولية المبذولة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمرأة في إطار السياسات العامة وحددت هذه الوثيقة المعنونة "المرأة والسياسات الثقافية" خمسة مبادئ في مجال السياسات العامة تقوم عليها المساواة بين الجنسين هي: المساواة والتنوع والاعتراف والشفافية والإنتاجية. وعقد، بالموازاة مع المؤتمر لقاء مفتوحا يتناول قضايا الجنسين والتمييز ضد المرأة في السياسات الثقافية، نظمت أحد اللقاين جمعوية التنمية الدولية حول موضوع "تمكين المرأة من الناحية

الإبداعية عن طريق الانترنت"، بينما نظم اللقاء المفتوح الثاني معهد الأبحاث الأوروبي لسياسات الثقافة والفنون المقارنة حول موضوع "المرأة والسياسات الثقافية".

٧٨ - وثمة حاجة في مجال الرياضة الى فهم وتحليل أعمق لردود الفعل لدى الأولاد والرجال إزاء زيادة تمثيل البنات والنساء في عالم الرياضة، من أجل تيسير النمو الشخصي للأفراد والتصدي للأفكار النمطية عن الجنسين في مجال الرياضة. وسعياً الى إدراك مختلف الحقائق والتفاعلات بين الرجال والنساء في عالم الرياضة، على نحو أفضل، وكذا بعض المسائل الأخرى المتصلة بمكانة المرأة داخل الأسرة وفي مجالات التنمية الثقافية وحقوق الإنسان والصحة والتكنولوجيا، شارك مكتب اليونسكو في وندهورك، في المؤتمر العالمي الثاني المعني بالمرأة في حقل الرياضة الذي نظّمته وزارة الشباب والرياضة وإدارة شؤون المرأة في ناميبيا والمنظمة الوطنية لشؤون المرأة في ناميبيا (وندهورك، ناميبيا في الفترة ١٩-٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨).

٧٩ - وبوحي من اجتماع وندهورك ومن أجل إبراز الرياضة كأداة لتحقيق المساواة بين الجنسين، عقدت وحدة الشباب والوحدة المعنية بالجنسين وشعبة التعليم والرياضة في اليونسكو اجتماعاً لفريق خبراء عامل تحت مسمى الرياضة والمساواة بين الجنسين (في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨). ويجري حالياً، كأحد نواتج الاجتماع، إعداد وثيقة تقنية تلقي الضوء على البحوث والأعمال الجارية في هذا المضمار، وتتضمن استعراضاً لبعض المعطيات الإقليمية والعالمية واستراتيجية للعمل، وسيجري استعراض هذه الوثيقة في الاجتماع الثالث لوزراء الشباب والرياضة الذي سيعقد في أوروغواي في عام ١٩٩٩ تحت مسمى التربية البدنية والرياضة كأداة للتنمية الاجتماعية.

المادة ١٤ - المرأة الريفية

٨٠ - تتأكد اليونسكو من إعطاء أعلى أولوية لتوفير فرص التعليم الأساسي "للمحرومات" مع إيلاء اهتمام خاص للاحتياجات التعليمية للفتاة والمرأة في المناطق الريفية. ويجري ربط برامج محو الأمية الوظيفية بعملية تنمية المهارات الحرفية للمرأة الريفية، وجعلها مصدراً مستمراً لتوليد الدخل لهؤلاء النسوة بتزويدهن بالمعارف التقنية. وبرنامج التنمية المتكاملة للمرأة الذي نفذته مكتب اليونسكو في إسلام آباد (في لاهور، باكستان، من آب/أغسطس ١٩٩٨، إلى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) نموذج لهذه النوعية من النهج، حيث يوفر مهارات تدريبية أساسية للمرأة في مجالي المياه والمرافق الصحية، المحافظة على الموارد المائية وإدارتها.

٨١ - وتركز اليونسكو أيضاً باعتناء خاص على كفالة المشاركة النشطة لنساء السكان الأصليين، وإن قل لديها عدد المشاريع التي توجه للمرأة دون غيرها. وتهدي اليونسكو في هذا المجال بالمبادئ الثلاثة التالية: كفالة الحقوق الثقافية لكل شخص، وحماية الهويات الثقافية على اختلافها وتعزيزها، واحترام القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وحسبما جاء في دستور اليونسكو، فإن المنظمة مكلفة بمكافحة جميع أشكال التمييز في الميادين الداخلة في نطاق اختصاصها. ويتبدى استمساك اليونسكو بهذا الالتزام كأوضح ما يكون

في الميثاق والتوصية المتعلقةين بمكافحة التمييز في مجال التعليم. وشملت الإجراءات المتخذة في هذا المجال إعداد دراسات في مختلف أنحاء العالم من أجل تطوير الحقوق الثقافية وتوطيدها.

٨٢ - وتضمنت آخر مشاريع دعم الشعوب الأصلية تنظيم حلقة عمل عن صحافة الشعوب الأصلية عقدتها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة (في مدريد، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨)؛ والمشاركة في الاجتماع الذي عقده الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية (جنيف في تموز/يوليه ١٩٩٧ و ١٩٩٨)؛ وفي توقيع وتعزيز مذكرة التفاهم المبرمة مع رابطة أمريكا اللاتينية لبرلمانيي الشعوب الأصلية (في آب/أغسطس ١٩٩٧). وتلتزم اللجنة النسوية في هذه الرابطة بتنفيذ مشاريع للتوعية بحقوق الإنسان بلغات الشعوب الأصلية.

٨٣ - وشملت الأنشطة الأخرى لليونسكو، زيادة قدرات شباب السكان الأصليين بمن فيهم الفتيات في المنطقة الإقليمية الفرعية الكاريبية الناطقة بالانكليزية، ودعم التدريب المهني والتقني للنساء والفتيات في منطقة المايا (اليونسكو/غواتيمالا)؛ وعقد برنامج تدريبي لمدة خمسة أيام لأربعة من شببية السكان الأصليين منهم ثلاث فتيات من كندا ومالي ونيوزيلندا.

٨٤ - وتحت مشروع الشبكة الأوروبية المغاربية للتدريب في المهن الإعلامية، شارك إعلاميان من تلفزيون موريشيوس في دورات للتدريب الإعلامي (عقدت في تونس في الفترة من ٢٣ آذار/ مارس إلى ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨) و (في بروكسل في الفترة من ٢١ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨). ويجري حاليا إعداد شريط فيديو عن هذه الدورات لبثه على التلفزة بعنوان نساء المغرب.

٨٥ - وتجري اليونسكو أيضا دراسة جدوى بشأن إعداد برنامج إذاعي للمرأة الرياضية في المغرب لبثه باللغة العربية واللهجة البربرية يتناول مختلف القضايا ذات الصلة بالمرأة.

٨٦ - ونظم كل من اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومركز البحوث والدراسات الديمغرافية التابع لوزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط دورة دراسية في المغرب موضوعها التوعية السكانية، (عقدت في الرباط في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨). واستهدفت التداول بشأن النهج الكمية والكيفية لتعليم البنات في المناطق الريفية والتوعية السكانية، وتنظيم الأسرة، وصحة الأم والطفل، فضلا عن شؤون الأسرة.

— — — — —